

على نسي ما في الآلة استعارة **قلت** مختلف فيه والمحققون على  
بعض الاستعارة لأن المستعارة له مذكور وهم المناقون والاستعارة  
تولي ذكر الاستعارة ويجعل الكلام معلوماً صالِحاً لغيره من قول  
تولى ذكر الاستعارة لا وهو الكلام كقول ربه  
يأيد شكلي السالح مذكراً له عند الظاهر لم يترك  
بين الصرة منهم كما هم يتناسون الشبهة ويضربون عن ظهر صفا  
ويصعدون لظن المحول بأن له حاجة في السماء  
لا تخشوا أن في سبيله عمله فيه عيب وليست مثل  
طوي ذكره عن الحول مذكراً مستتراً في ناسق بذكر التسمية  
في به نظره قوله في طاب الحجاج  
عني وفي الحرب نعامه فتحراً تنفرد صغيراً صماً  
انهم لا يعودون بعداً باعوه وعن الضلالة بعداً أشر وهما  
سطح وإرادتهم بمنزلة المصيرين الذين يقوامدين في مكانهم  
برون استقدون لم يتأخرون وكيف يرجعون إلى حيث تبدأ ومنه  
به تعالى في شأنهم بمنزلة الخلق كمنه في كسب وإيضاحاً  
جيب على الباع في مظان الإجمال والإيجاز ولا يجوز في ذلك  
صير ولا إشباع وان يوصل وينسج انتقلاً في حفظ  
يرمون بالخط الطول وتارة في الملاحظة خيفة الرقابة  
في الترتيل قوله وما نستوي إلا على والبصر ولا الظلمات ولا النور  
ور وما نستوي إلا حيوات التي ترى التي ذي الرمة ليعرف في  
إذا كان من شأنه الموتى الكرم إذا الشارح صاحب السليمة  
في ظلمات وردد ورفق بمجملون أيضاً بهم في ذمهم من الضوائق  
من محظوظ كما في قولهم **قلت** قد شبه المناق  
لمستوفى نازراً وأطهر الأيمان بالآلة وانقطاع الألفاظ  
لأنها في البصير والظلمات أو بالبرق والظلمات **قلت**  
شبه ذم الإسلام بالظلمات والظلمات جبهة الأرض بالظلمة وما  
مكفراً بالظلمات وما فيه الوعد والوعد بالبرق وما يصيب  
غ والبلاد والظلمات جبهة الإسلام والضوائق والمحيى والمحيى في  
ل قولهم أخذت السماء على هذه الصفة فلعلنا منها ما لعلنا **قلت**  
بأشياء فإن ذكر المشبهات في قولهم **قلت** وما نستوي إلا على  
استواد علوا الصلوات والالمسي وقوله امر القيس  
فان قلوبنا نظير طيرنا وبأبيساء لذي كرها العنا في الخلق أيا به  
جاء ذكر الصبر في قديراً مطوياً ذكر على سن الاستعارة لقولهم في  
إن صدق طيرت سائح شربه وهذا في إيجاب ضرب الله من لرجل  
سنة ورجلاً سماً رجل الصبر الذي عليه كمال البسائر لا يتخطونه أن  
في جملة الفضائل الكريمة دون الكفر ولا يتكافوا الواحد واحد شي بقدر  
لولا الخلق والمذموم لجل بيانه أن العرب تأخذ شيئاً فردي من قولهم  
هذا يتجمع ذلك في شبيهها بنظرهم كما فعل امر القيس وجاء في القرآن  
كاملة في مجموع الأشياء قد تضامته وتلاصقت حتى عادت شيئاً وعلنا  
قوله تعالى في مثل الذين حملوا التوراة الآية الذين تشبهوا باليهود  
هنا في التوراة وأما الباهر في الحار في جهل بما جعله أسفاً للجنة  
من عنده جعل أسفاً للجنة وجعل ما سواها في الأوقار لا يتفرع ذلك إلا  
الكل والمعيب وكونه واضرب لهم مثل الحيوان الدنيا كما أن لنا ما السما المراء  
ربما كتلة بقاء المحض فما من يراد تشبيهه الأقراد إلا فراد غير مشروط بعضها  
شيء واحداً ذلك لما وصف الله وقوع المناق في ضلالتهم وما

خطوا

خطوا وفيه الحيرة والدهشة شبهت حيرتهم وشده الامر عليهم بما يكاد يهبط طيفتاً  
بعداً في ظلمة الليل وكذلك نحن في السحاب والليل المظلم روح رعد وبرق  
وخوف الصواعق **فان قلت** التي كنت تفتن في الفرق من التشبيه في جزف  
المصاف وهو قولك أو من كل ذي صهب هل يقيد مثله في المركب **قلت**  
لولا دليل للروح في قوله يجعلون أيضاً بهم في ذمهم ما يرجح اليه لكنه مستغنياً عن  
تقديره في امر الخرافة المشتركة في مجموع الكلام فلا علياً وفي حرف التشبيه مفرد  
بما في التشبيه به أمر بله إلا ترى إلى قولها مما مثل الحيرة الدنيا الآية كيف وفي الماء  
الكاف وليس الغرض تشبيه الدنيا بالماء ولا مفرد آخر جعل معتد به وما هو بين في  
هذا قول الجيد وما الناس لم يأتوا ولا أهلها بما يرحلونها وغداً بالوضع  
لرئيسه الناس بالماء وأما تشبيه وجوده في الدنيا وسريته وراهبه وفناهم يجعلون  
أهل الدنيا رفيها ووشك نفوسهم عنها وترك خلاصاً خلاصاً وفيه **فان قلت**  
أي التمثيل في المثل الثاني انه ادل على طر الحيرة وشده الأمر في طاقته وتلك  
أخره غير تيد رجوع في نحو هذا في الأهلون إلى الاعتناء **فان قلت** لم عطفت  
أصل التمثيل في المثل الثاني في المثل الثاني أوف أصلها التماثل وشبهين فصاعداً  
في المثل في التماثل في شعور المتساوي في غير المثل وذكر قول الحسن الحسن وابن  
سريع في بيتها سناناً فاستسوا في نجال السنا وشده قوله تعالى ولا تطع منهم أباً أو ولدوا  
أهلهم ولا كفورهم وأولئك في رحمتهم أصابعاً فذلك قولها وأصيب معنا أن لبعية  
كل واحد منها بوجه المثل في بيتها مثلها فانتصبت ما في تشبيهها في جمعاً فذلك  
والصيب المطر الذي يصب أي ينزل ويتبع ويقال السحاب أيضاً يصب قال السحاب  
والسحاب **فان قلت** في قوله تعالى في قوله **قلت** في قوله **قلت** في قوله **قلت**  
في ذكره والصب لا يكون إلا من السماء **قلت** الغاية فيه انه كما استاء معرفه فشبهه  
بتصوره سما أي من أفق واحد بين سائر الأفاق لأن كل أفق من أفاقها سما كما أن كل  
طبقة من الطبقات سما في قوله تعالى وأوحى في كل سما أرضاً وأرسل عليه قوله  
ومن بين أرض بيتنا وسما والمعنى انه غامر مضمون أخذ بأفاق السماء وسما  
كما رصبت وفرد ما أفاق حجة الترتيب والبناء والتكبير امد ذلك بان جعله مطراً  
وفيها أن السحاب من السماء يتحرك ومنها يأخذ ما لا يكون في غير نعمة انه يأخذ من الحجر  
ويورد قوله تعالى وينزل من السماء في جهل فيها من برد **فان قلت** في قوله  
ظلمات **قلت** في الطرف على أن تفاق لا عتاهه على موصوفه والأرداء الضووت  
التي يصبح من أجل السحاب تضطرب وتنقض إذا حركتها بمصروف عنده من الأرصاد  
والبرق الذي يلمع من السحاب برقاً الشبي سرفاً المفع **فان قلت** قد جعل  
الصبيح كما في الظلمات ولا يتحرك إلا ان يراد به السحاب والمطر فأيها يريد الظلمات  
**قلت** أما ظلمات السحاب فإذ كان اسم مطراً فظلمت سحبه وتطيقه مصنوعة  
أهلها ظلمة الليل وأما ظلمات المطر فظلمت تكاً ففة وانساجه بتنازع القطر وظلمة الظلال  
تمام مع ظلمة الليل **فان قلت** كيف يكون المطر مكان البرق والرعد فاما مكانها  
السحاب **قلت** إذا كان في اعلاه ومصبه وملتبس في الجملة به فبها فبه الأثر  
تقول فلان في الهدى وما هاران في حيز يشبهه جزمه **فان قلت** هلا جمع الرعد  
والبرق أخذاً بالابغ لئلا يتولى التجزئ **قلت** في قوله **قلت** في قوله **قلت**  
وما عارضاً متلوفاً ببرده **قلت** في قوله **قلت** في قوله **قلت** في قوله **قلت**  
وما قيل ظلمات **قلت** فيه جهان احدها ان يراد الصيقات ولكنها لما كانا  
مصدرين في الأصل يقال رعدت السماء بعد ابرقت برقا وروى حكيم صلها بان تولد  
جمعها وان اريد معنى الجمع والثاني ان يراد الحدان كانه قبل ابرعاد والبرق وانما لجمع  
هذه الأسماء مستترات لأن الملاء أنواع منها كانه قبل في ظلمات رادجته ورعدت صاف